

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1826 قوله تعالى : ومنهم الذين يؤذون النبي اية 61 .

10399 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبيل بن الحارث ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيجلس اليه فيسمع منه ، ثم ينقل حديثه الى المنافقين ، فانزل الله فيه ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن .

10300 حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الحسين بن علي انبا عامر ابن الفرات عن اسباط عن السدي قوله : ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم ، قال : اجتمع ناس من المنافقين فيهم : جلاس بن سويد بن صامت ومخشي بن حمير ووديعة بن ثابت فارادوا ان يقعوا في النبي - صلى الله عليه وسلم - فنهى بعضهم بعضاً وقالوا : انا نخاف ان يبلغ محمداً فيقع بكم ، فقال بعضهم : انما محمد اذن نحلف له فيصدقنا وعندهم غلام من الانصار يدعى عامر بن قيس فحقوقه

فتكلموا وقالوا : لئن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحمير ، فسمعها الغلام فغضب وقال : والله ان محمداً لصادق ، وانكم لشر من الحمير ثم ذهب فبلغها النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعاهم ، فحلفوا بالله ان عامراً لكاذب ، وحلف عامر انهم لكذبة ، فصدقهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال عامر : اللهم لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب ، وقد كان مخشي بن حمير قال في ذلك المجلس : ويحكم يا معشر المنافقين والله اني لارى انا شر خلق الله وخليقته والله لو ددت اني قدمت فجلدت مائة جلدة وانه لا ينزل فينا شيء يفضحنا فعند ذلك قالوا : والله ان كان محمد صادقاً وقالوا : هو اذن قل اذن خير لكم قوله تعالى : ويقولون هو اذن .

10301 حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انبا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك

عن ابن عباس ، في قوله : ويقولون هو اذن قال : يقولون : اي يسمع ما يقال له .